

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى المراهقين المتدربين في مرحلة التعليم المتوسط

Méthodes of parental treatment and its Relationship to selfconfidence among educated adolescents in the intermediate education stage

إبراهيم بوجمعة *¹

¹ جامعة المدية (الجزائر)، brahimboudjemaa88@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/12/25

تاريخ القبول: 2022/10/19

تاريخ الاستلام: 2022/10/09

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى المراهقين المتدربين وحاولت الدراسة التحقق من الفرضيات التالية:

*توجد فروق دالة إحصائية في إدراك أسلوب المعاملة الوالدية تبعاً لعامل الجنس؟

*يوجد اختلاف دال إحصائي في متوسط الثقة بالنفس لدى المراهقين المتدربين تبعاً لمتغير الجنس؟

ولاختبار فرضيات الدراسة استخدمت المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (59) تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الرابعة متوسط، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد استخدمت مقياس المعاملة الوالدية لمصممه (آمنبو)، ومقياس الثقة بالنفس (لسيديني شرورجر) ومعالجة البيانات إحصائياً استخدمت نظام الحساب (Spss) ومعامل الارتباط " بيرسون" وتوصلت النتائج إلى:

—أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية، ودرجات الثقة بالنفس

- توجد فروق دالة احصائية بين الجنس على متغير المعاملة الوالدية ومتغير الثقة بالنفس
الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، الثقة بالنفس، المراهق المتمدرس.

Abstract:

The study aimed to identify the relationship between parental treatment methods and self-confidence among experienced adolescents, and the study tried to verify the following hypotheses:

- * There are statistically significant differences in the perception of the friendly treatment method according to the gender factor?
- * Is there a statistically significant difference in the average self-confidence of school-aged adolescents according to the gender variable?

To test the hypotheses of the study, the descriptive approach was used, and the study was conducted on a sample consisting of (59) male and female students of the fourth year average level. Account system

(Spss) and "Pearson" correlation coefficient and the results reached:

- There is a statistically significant correlation between the degrees of parental treatment, and the degrees of self-confidence
- There are statistically significant differences between gender on the parental treatment variable and the self-confidence variable

Keywords: methods of friendly treatment - self-confidence - schooled teenager.

*المؤلف المرسل

1- مقدمة:

اهتم الإسلام اهتماما عظيما ببناء الأسرة وحمايتها، وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثل الأعلى في الرفق بالأبناء وتربيتهم وعلاج أخطائهم بروح الشفقة والعطف والحنان والرحمة، كما أن النبي - صلى الله عليه وسلم لم يقر الشدة والعنف في معاملة الأبناء واعتبر الغلظة والجفاء في معاملة الأبناء نوعا من فقد الرحمة من القلب فقال: صلى الله عليه وسلم: (إنه لا يرحم من

لا يرحم) النووي :ب.ب: 76 ، والمتدبر في النفس البشرية يجد أن الخالق سبحانه وتعالى أودع قدرات وإمكانات كبيرة فيها لتمكينها من مواجهة جميع المؤثرات البيئية ، هذه القدرات والإمكانات يجب علينا القيام بتنميتها ورعايتها لأجل الاستفادة منها وتحويلها إلى واقع ملموس ، وإلا أنها ستضعف وتضمحل لدرجة أنها قد تتحول إلى معوق وتصبح سببا رئيسيا في ضياع الكثير من فرص النجاح ومن ثم الانغماس في الشقاء والتعاسة، لكن من المفروض أن تكون سببا رئيسيا في التقدم وعاملا من عوامل الإبداع والتطور

ومن الدعائم الرئيسية لنجاح الفرد في هذه الحياة الثقة بالنفس، لأنها نابعة من وجدانه وبالتالي يشعر بالأمن والاطمئنان، لكن عندما يصبح يشعر بالخوف ويفقد شعوره بالأمن فتظهر له جملة من المظاهر منها: عدم الجرأة، عدم القدرة على التفكير المستقل والجبن والانكماش هذه الصفات كلها يجمعها ما يسمى بضعف الثقة بالنفس، أو الإحساس بالنقص.

والثقة بالنفس هي سبيل النجاح في الحياة حيث تعد من إحدى الدعائم والركائز الأساسية والاجتماعية ويمد قدرته على انجاز أعماله واستيعابه للآخرين وثقتهم به، حيث يتصف الفرد الواصل بنفسه بالإتيان الانفعالي والنضج والوعي الاجتماعي وقدراته على تقبل الواقع حيث يلاحظ على نفسه القدرة على الوقوف أمام الأزمات والمشكلات ومواجهتها بشكل عقلائي وواعي (السقاف، 2008 : 08)

الثقة بالنفس في نموها لا تقع على عاتق الفرد لوحده بل تساهم في تنميتها مؤسسات اجتماعية عديدة منها الأسرة والمدرسة والمسجد وغيرها لكن في هذه الدراسة بالتحديد وقع تركيزنا على إحدى وأهم المؤسسات الاجتماعية بالنسبة للثقة بالنفس وهذه الأخيرة وهي الأسرة التي تعد الركيزة الأساسية لإشباع الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية للأبناء ومن ثم التكامل في الإشباع لكل أفرادها فإن حدث خلل في البناء الأسري أو أسلوب من المعاملة من الوالدين فإن ذلك سيترتب عليه كثرة وزيادة المشكلات الأمر الذي يتيح للأبناء الفرصة للبحث عن الحب

والقبول خارج نطاقها خاصة في مرحلة المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة فمن هذا المنطلق تأتي دراستنا لتسليط الضوء على فئة المراهقين المتدربين ، حيث سنحاول في هذه الدراسة معرفة : أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها الثقة بالنفس لدى عينة من المراهقين المتدربين في مرحلة التعليم المتوسط؟

2- إشكالية الدراسة:

إن الأسرة هي أحد العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي، وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي و تشكيل شخصية الطفل، و اكتسابها للعادات التي تبقى ملازمة له طول حياته فهي البذرة الأولى في تكوين النمو الفردي و بناء الشخصية، فإن الطفل في أغلب أحواله مقلد لأبويه في عاداته و سلوكاته، فهي تعد أوضح قصدا، و أدق تنظيما، و أكثر إحكاما من سائر العوامل التربوية الأخرى، ولاشك أن تنشئة الأطفال وتربيتهم تعد من أهم مساعي الأسرة على الإطلاق في أي ثقافة من الثقافات وأي دولة من الدول وتمتد هذه المهمة (تنشئة وتربية الأطفال) على مدى عمر الوالدين حيث يستند كل منها إلى تجربته الحياتية التي عاشها مع أسرته في مختلف مراحل عمره ، ويؤدي الوالدين هذه المهمة إما بالفطرة والتجربة الشخصية أو بالحصول على المساندة العلمية والثقافية من الأخصائيين ، وفي كلتا الحالتين فإن العنصر الأعظم تأثيرا في الواقع هو الأسرة في المقام الأول (خزام ، 2001:03).

فأساليب معاملة الوالدين للأبناء بمثابة المرأة التي تتضمن أحكاما عن قيمتهم ومكانتهم داخل الأسرة ، فإحساس الأبناء بقيمتهم مرتبط بمدى شعورهم بالثقة ، حيث يدعم هذا الإحساس سلوك الوالدين تجاههم ، فكلما إحساس الأبناء بقيمتهم وأهميتهم في المحيط الاجتماعي الذين يعيشون فيه كلما دعم هذا من أنفسهم (النحاس ، 2008)، وبهذا تكون أساليب المعاملة الوالدية عاملا متحكما في مستوى ثقة الأبناء بأنفسهم وهذا مات وصلت إليه " ليلي نعيمّي (2002) في دراسة كان الهدف منها معرفة الفروق بين الأطفال المساء إليهم وأقرانهم وغير المساء

إليهم في كلا من الثقة بالنفس والتكيف الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المساء إليهم وأقرانهم من غير المساء إليهم في الثقة بالنفس لصالح الأطفال غي المساء إليهم وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة الحالية تجيب على التساؤلات التالية:

*هل لأساليب المعاملة الوالدية أثر في تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين

ويتفرع عن هذا السؤال مايلي:

- هل توجد فروق في إدراك المراهقين لأسلوب المعاملة الوالدية يعزى لعامل الجنس؟
- هل يوجد اختلاف في درجة الثقة بالنفس لدى المراهقين يعزى لعامل الجنس؟

2-1 أهمية الدراسة:

تعتبر الأسرة أهم خلية يتكون منها جسم المجتمع البشري إذا صلحت صلح المجتمع كله وإذا فسدت فسد، ولما للأسرة من تأثير على شخصية وانفعالات أطفالها واكتساب اتجاهاتهم وميولهم والتكوين النفسي للمراهق.

- الأهمية النظرية

- تناولت الدراسة لشريحة هامة من المجتمع وهم المراهقين المتمدرسين
- التعرف على أساليب دور المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين

- الأهمية التطبيقية:

- تناولت هذه الدراسة شريحة مهمة وهم طلاب مرحلة التعليم المتوسط
- محاولة الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية والتي من الممكن أن تكون لها علاقة بمستوى الثقة بالنفس لدى الأبناء

- في ضوء النتائج التي تفسرها الدراسة يمكن عمل دورات إرشادية للوالدين لأساليب المعاملة الوالدية

2-2 أهداف الدراسة:

- التعرف على الأساليب المنتهجة من طرف الآباء في التعامل مع أبنائهم
- التطرق إلى مستوى الثقة بالنفس لدى المراهقين المتدربين
- التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والثقة بالنفس لدى المراهقين المتدربين

2-3 مفاهيم الدراسة:

2-3-1 أساليب المعاملة الوالدية: يعرف (زهران) (1984) أساليب المعاملة الوالدية : بأنها الأساليب النفسية الاجتماعية التي يتبعها الوالدين في عملية التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب بنوعها المادي والمعنوي مما يجعل هذه الأساليب في نمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي (زهران 1984:254)

- **إجرائيا:** تعرف المعاملة الوالدية في الدراسة الحالية بالدرجة المحصل عليها من طرف المراهقين المتدربين على مقياس المعاملة الوالدية المستخدم في البحث

2-3-2 الثقة بالنفس: عرفها القواسمية والفرح (1996: 37) بأنها سمة شخصية يشعر معها الفرد بالكفاءة والقدرة على مواجهة العقاب والظروف المختلفة مستخدما أقصى ما تنتجه له امكانياته وقدراته لتحقيق أهدافه المرجوة، وهي مزيج ايجابي من الفكر والشعور والسلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد إلى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي.

- **إجرائيا:** يتجدد مفهوم الثقة بالنفس في الدراسة الحالية في ضوء مقياس الثقة بالنفس الذي أعده (شروجر 1990) تعريب محمد 1997 (حيث أن حصول المفحوصين

على درجات مرتفعة في هذا المقياس يدل على ارتفاع معدل الثقة بالنفس والعكس صحيح.

2-3-3 المراهقة: عرفها " رابح تركي " بأنها لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد الغير الناضج وفي انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة فهي عملية بيولوجية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (تركي رابح عمامرة، بأصول التربية والتعليم ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر الطبعة الثانية، 1990، ص 242)

• **اجرائيا:** في دراستنا هذه يمثل التلاميذ الذين يبلغ سنهم بين (14-16) سنة العينة التي سوف ندرسها من ناحية المعاملة الوالدية ومن ناحية الثقة بالنفس، وحسب "أحمد شبشوب" فالمراهقة هنا تمثل كلا الجنسين داخل القسم في مستوى متقارب معرفيا والمستعد لاستقبال الدروس من الأستاذ ، والمراهق له عواطف وشخصية مستقلة يخضع لضوابط وقوانين بيداغوجية وتربوية (شبشوب أحمد، علوم التربية، دار النشر، تونس، 1992، ص.106)

2-4 فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في إدراك المراهقين لأسلوب المعاملة الوالدية تبعا لعامل الجنس؟
- يوجد اختلاف ذال احصائيا في متوسط درجة الثقة بالنفس لدى المراهقين تبعا لعامل الجنس؟

2-5 حدود الدراسة:

- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في العام الدراسي: 2017/2018 بداية الفصل الثالث
- **الحد المكاني:** يتمثل في متوسطة بن علال محمد بلدية ودائرة العمارية
- **الحد الموضوعي:** يتناول أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنفس لدى المراهقين المتمدرسين

- الحد البشري: كل أقسام السنة الرابعة متوسط .

2-6 الدراسات السابقة:

2-6-1 دراسات تناولت دور والمعاملة الوالدية

*دراسة عبد العزيز عبد القادر المغتصب وأنور رياض عبد الرحيم (1999)

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والقدرة الابتكارية ، وتكونت عينة الدراسة من (99) طالب من الصف الصفين الأول والثاني ثانوي بدولة قطر ، تراوحت أعمارهم ما بين (15-17 سنة) ، وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الابتكارية من إعداد الباحثين ، وأظهرت النتيجة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية (التشجيع، الانتحار، التسامح، الحماية الزائدة) وبين القدرة الابتكارية بأنواعها ، بينما توجد علاقة ارتباطية بين (المساواة ، التفرقة ، التقبل، الرفض) والقدرة الابتكارية ومكوناتها.

*دراسة مور ولسون (1961 morrow and wilson)

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي للطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (96) طالبا موزعين إلى مجموعتين كل مجموعة (48) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية، حيث أجرى الباحثان عملية التكافؤ بين المجموعتين من حيث الذكاء والمرحلة الدراسية والطبقة الاجتماعية والاقتصادية ، واستخدم الباحثان " معامل ارتباط بيرسون " في معالجة البيانات إحصائيا وتوصلت النتيجة إلى وجود علاقة سلبية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية خاصة (الديمقراطية والتأييد والإيجابية) وبين التحصيل الدراسي المنخفض للطلبة (فضيلة السباعوي، 2010:254).

2-6-2 دراسات تناولت الثقة بالنفس:

*دراسة العنزي (2001) الكويت

هدفت الدراسة إلى التعرف على المكونات الفرعية للثقة بالنفس، والمكونات الفرعية للخجل، علماً أن عينة الدراسة تكونت من (342) طالباً من طلاب الهيئة العامة للتعليم التطبيقي بكلية التربية وتم تطبيق أدوات البحث المتمثلة في مقياس الثقة بالنفس، ومقياس الخجل من إعداد لؤلؤة حمادة ودلت النتائج إلى وجود عوامل فرعية مكونة للثقة بالنفس وعامل التصميم والإرادة، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق فردية دالة بين الجنسين

*دراسة سنتي اغو واينرسون (1998.santiago.Einarson)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى اثر الأصول العرقية والجنس على الثقة بالنفس وتقدير الذات عند طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة (290) طالب وطالبة، واستخدم الباحثان مقياس الثقة بالثقة ومقياس تقدير الذات وهما من إعدادهما، كما اصفرت النتائج إلى وجود علاقة بين الأصول العرقية والجنس والثقة بالنفس والكفاءة والذاتية، وأظهرت الدراسة أهم العوامل المؤثرة بالثقة بالنفس هي الحالة الاجتماعية والتوقعات المستقبلية.

3- إجراءات الدراسة الميدانية:

1-3 منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي (السببي المقارن) الذي يعرف بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها وتحليلها لاستخلاص دلالتها والوصول إلى تعميمات عن الظاهرة محل البحث

2-3 مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في تلاميذ التعليم المتوسط مستوى السنة الرابعة متوسط من السنة الدراسية: 2017/2018 بالمؤسسة التربوية لدائرة العمارية والبالغ عددهم (93) تلميذ وتلميذة وقد تكونت عينة الدراسة من (59) مراهق متمدرس، وهذا بمتوسطة بن علال محمد بنفس الدائرة موزعين بواقع (26) ذكر و (33) أنثى كما هو مبين في الجدول.

اسم المؤسسة محل اجراء الدراسة الميدانية	العينة	النسبة المئوية
متوسطة بن علال محمد العمارية	59 تلميذ وتلميذة	63.44 %

3-3 أدوات الدراسة:

أول خطوة قمن بها هي زيارة المؤسسة التربوية محل اجراء الدراسة التطبيقية، وذلك للتأكد من عينة الدراسة وملائمتها والحصول على الموافقة الإدارية لتجريب أداة المقياس والمتمثلة في مقياس المعاملة الوالدية والثقة بالنفس قبل تطبيقهما بالصورة النائية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

3-3-1 وصف مقياس المعاملة الوالدية:

صمم من طرف الباحث "آنبو" لأساليب المعاملة الوالدية يحتوي على أربعة عشر بعدا أخذنا منع أربعة أبعاد وهي التدخل الزائد الرفض - التسامح وكل بعد يحتوي على خمسة بنود

المحور الأول: (من البند 1 إلى البند 5) محور خاص بالتدخل الزائد يضمن الوقوف أمام رغبات الابناء ومنعهم من القيام بها.

المحور الثاني (من البند 06 إلى البند 10) محور خاص بالرفض بقصد به دعم تقبل الوالدين للأبناء ولا يبديان مشاعر الحب والود نحوهم

المحور الثالث (من 11 إلى البند 15) محور خاص بالتسامح يعني كون الوالدين أقل سيطرة على الابناء فيتيحون لهم بذلك الفرصة أن يشكلوا مستقبلهم

المحور الرابع (من البند 16 إلى البند 20) محور خاص بالتشجيع يقصد به ميل الوالدين لمساعدة الأبناء وتشجيعهم والوقوف بجانبهم في المواقف الصعبة وقد أعطيت الأوزان التالية

- نعم: تعطي علامة (01) ولا: تعطي علامة (0)

3-3-2 صدق الاستبيان

*معامل ألفا كرونباخ: قام الطالب بحساب قيمة معامل الثبات على عينة (59) تلميذ وتلميذة ويتضح من النتائج أن درجة الثبات عالية لجميع الأفراد التي من مقياس "آنبو" وهي (14) بعد وهذا يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات

*طريقة التجزئة النصفية: قام الطالب بحساب معامل الارتباط بين درجات الاسئلة بعد تصحيحها بمعادلة "سيرمان براون" وكانت قيمة الثبات أربعة عشر (14) التي يتكون منها المقياس وهذا مؤشر يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات

3-3-3 وصف مقياس الثقة بالنفس:

أعد هذا المقياس في الأصل "سيدني شروجر" (1990) وذلك لقياس ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لها ن حيث يتألف المقياس في شكله الأصلي من (54) تم استبعاد ست منها عند قيام المترجم المقنن عادل عبد الله محمد (1997) الذي قام باختزال المقياس عن طريق التحليل العاملي ليصبح في النهاية (48) عبارة نصفها ايجابي والنصف الاخر سلبي موزعة على أربع ابعاد (التفاعل الاجتماعي، الايجابية-التفاؤل، الأداء الأكاديمي، والمظهر الجسمي) ويوجد أمام العبارات خمسة اختيارات هي (تنطبق تماما ، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق إلى حد ما ، لا تنطبق كثيرا، لا تنطبق إطلاقا) بحيث تمنح العبارة الايجابية الدرجات (1.2.3.4.5) أما العبارة السلبية فتتبع عكس هذا التدرج إذ تمنح الدرجات (5.4.3.2.1) تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (1، و220) درجة تدل الدرجة المرتفعة على معدل مرتفع من الثقة بالنفس، والعكس صحيح.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يبين الجدول رقم 02: نتائج أفراد العينة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري على مقياس اساليب المعاملة الوالدية

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
العينة الكلية	59	15.2373	3.50044	4.00	20.00
الذكور	26	15.6538	3.23657	9.00	20.00
الإناث	33	14.9091	3.71116	4.00	20.00

يبين الجدول رقم (02) نتائج أفراد العينة على مقياس المعاملة الوالدية، وعددهم 59 فردا وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 15.2 ، ويعني معاملة والدية مرتفعة لأنها أعلى من الحد الفاصل 10 وقدر الانحراف المعياري بـ 3.5 وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 4 و 20

وتحصل الذكور وعددهم 26 فردا على متوسط حسابي قدره 15.6 ويعني معاملة والدية مرتفعة لأنها أعلى من الحد الفاصل 10، وقدر الانحراف المعياري بـ 3.2 وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 9 و 20 .

وتحصل الإناث وعددهن 33 تلميذة على متوسط حسابي قدره 14.9 ويعني معاملة والدية مرتفعة لأنها اعلي من الحد الفاصل 10 وقدر الانحراف المعياري بـ 3.7 وانحصرت القيم العليا والدنيا مابين 4 و 20 وكما هو ملاحظ فان درجة الذكور على مقياس المعاملة الوالدية مرتفعة مقارنة بالإناث

يبين الجدول رقم (03) نتائج أفراد العينة للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري على مقياس الثقة بالنفس.

العينة	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
--------	---------	-----------------	-------------------	-----------	-----------

245.00	129.00	25.21495	177.6102	59	العينة الكلية
220.00	129.00	2212972	170.7308	26	الذكور
245.00	143.00	2647698	183.0303	33	الاناث

يبين الجدول رقم(03) نتائج افراد العينة على مقياس الثقة بالنفس وعددهم (59) فردا وتحصلوا على متوسط حسابي قدره 177.6 ويعني مستوى الثقة بالنفس مرتفعة لأنها أعلى من الحد الفاصل 144 وقدرا لانحراف المعياري بـ 25.2 وانحصرت القيم العليا والدنيا ما بين 129 و 245

وتحصل الذكور وعددهم 26 فردا على متوسط حسابي قدره 170.7 ويعني مستوى الثقة بالنفس مرتفعة لأنها أعلى من الحد الفاصل 144، وقدر الانحراف المعياري بـ 22.1 وانحصرت القيم العليا والدنيا ما بين 129 و 220

وتحصل الإناث وعددهن 33 فردا على متوسط حسابي قدره 183.03، ويعني مستوى الثقة بالنفس مرتفعة لأنها أعلى من الحد الفاصل 144 ، وقدر الانحراف المعياري بـ 26.4 وانحصرت القيم العليا والدنيا ما بين 143 و 245 . وكما هو ملاحظ فإن درجة الإناث في مقياس الثقة بالنفس أعلى منها لدى الذكور

يوضح الجدول رقم (04) العلاقة الارتباطين بين المتغير المستقل أساليب المعاملة الوالدية والمتغير التابع الثقة بالنفس باستخدام معامل بيرسون للترابط

المتغيرات	التكرار	المتوسط	الانحراف	قيمة	الدلالة	الدلالة
		الحسابي	المعياري	الترابط	المعنوية	الاحصائية

المعاملة الوالدية	59	15.2373	3.50044	0.73	0.038	دال عند 0.05
الثقة بالنفس	59	177.6102	25.21495			

يوضح الجدول رقم (04): العلاقة بين المتغير المستقل أساليب المعاملة الوالدية والمتغير التابع الثقة بالنفس

باستخدام معامل الارتباط بيرسون ، فقد كانت قيمة الارتباط عند 0.73 ومثلت قيمة المؤشر باستخدام نظام "Spss"

ب 0.038 وهي قيمة أقل من القيمة الحرجة 0.05 ومنه قبول الفرضية البديلة عند مستوى الثقة 0.05 التي تنص على وجود علاقة ارتباطيه موجبة قوية دالة إحصائيا بين المتغيرين، فارتفاع مستوى المتغير الأول يرفع من مستوى المتغير الثاني ،أي كلما ارتفع مستوى المعاملة الوالدية ارتفع مستوى الثقة بالنفس ورفض الفرضية الصفرية.

يبين الجدول رقم (05) الفروق بين الجنسين على مقياس المعاملة الوالدية وعلى مقياس الثقة بالنفس تبعا لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة المعنوية	الدالة الاحصائية
المعاملة الوالدية	ذكر	26	15.6538	3.23657	0.8	0.4	غير دال
	أنثى	33	14.9091	3.71116			
الثقة بالنفس	ذكر	26	170.7308	22.12972	1.9	0.042	دال عند 0.05
	أنثى	33	183.03	26.47698			

الجدول رقم(05) يبين الفروق بين الجنسين على مقياس أساليب المعاملة الوالدية وعلى مقياس الثقة بالنفس باستخدام اختبارات للفروق ، ونفصلها كآلاتي

متغير أساليب المعاملة الوالدية: كانت قيمة t المحسوبة تساوي 0.8 ودلالة القيمة المعنوية تساوي 0.4 وهي أكبر من 0.05 الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية الصفرية التي مفادها أن الفروق غير دالة إحصائيا وتعود للصدفة وليس لإجراءات البحث، ورفض البديلة الصفرية.

متغير الثقة بالنفس: كانت القيمة t المحسوبة تساوي 1.9 تساوي 0.042 وهي اقل من 0.05 الدرجة الحرجة ومنه قبول الفرضية البديلة التي مفادها أن الفروق الفردية دالة إحصائيا ولا تعود للصدفة بل لإجراءات البحث والإناث لديهن مستوى اعلي من الذكور على مقياس الثقة بالنفس ورفض الفرضية الصفرية.

5- مناقشة وتفسير النتائج:

1-5 تنص الفرضية الاولى: على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين درجات المعاملة الوالدية ودرجات الثقة بالنفس وبعد اختبارها باختبار "بيسرون" للترابط تحصلنا على علاقة موجبة قوية بين المتغيرين أي كلما ارتفع مستوى المعاملة الوالدية ارتفع بالمقابل مستوى الثقة بالنفس.

2-5 تنص الفرضية الثانية: على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين على متغير المعاملة الوالدية ومتغير الثقة بالنفس، وبعد اختبار t للفروق تحصلنا على فروق غير دالة إحصائيا على متغير المعاملة الوالدية، وفروق دالة إحصائيا على متغير الثقة بالنفس لصالح الإناث

6- خاتمة:

تناولت هذه الدراسة :دور وأساليب المعاملة الوالدية في تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهقين المتدربين ويعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة في علم النفس عامة، وعلم النفس الإيجابي خاصة ، فإذا كانت معاملة الوالدين حسنة تزيد قوة في النفس لدى المراهقين المتدربين ، وإن كانت عكس ذلك فهي جرم في حق الطفل كما أن أساليب المعاملة الوالدية التي تم عرضها في هذه الدراسة تعتبر في مضمونها عن ما يسمى بالتفاعل الأسري والذي يعني نوع العلاقات بين أفراد الأسرة ، أي أن الآباء والأبناء، وكذلك الحب الذي ينمي الوالدين في نفوس هذه الأخيرة من خلال المحبة والعدل بينهم ،فالمعاملة الوالدية فلها أثر كبير وهام جدا في زرع الثقة ودفع المراهقين إلى ما هو أفضل وخاصة في المجال الدراسي ،فالثقة بالنفس تلعب دورا فعالا ، وهذا إذا كانت معاملة الوالدين للمراهقين حسنة تعرف الطفل على قدراته وتوجهاته ، ورغباته الذاتية وترسم له أهدافه وتخطط له مستقبله.

إن المعاملة الوالدية والثقة بالنفس من المواضيع المهمة في حياة المراهق، فمرحلة المراهقة لها أثر كبير على تغيرات وسلوكيات المراهق، والتأثير على انفعالاتهم، وكل من المعاملة الوالدية والثقة بالنفس وحدات مشتركة وأساسية في المرحلة العمومية للمراهق، فعلى الوالدين إحسان معاملتهم نحو أبنائهم المراهقين، وتوفير الجو الملائم لنمو شخصياتهم وتوافقها مع البيئة الاجتماعية كما شملت الدراسة على جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي وأثبتت هذه الأخيرة من الناحية النظرية والتطبيقية في كونها قدرا من البيانات والمعلومات التي تكشف عن واقع أساليب المعاملة الوالدية المتبعة من الآباء في المجتمع الجزائري، وتكمن كذلك في الجانب الوقائي وذلك من توصيات بشأن تتحلى الأسرة الجزائرية بالليونة والدعم لأبنائهم من أجل تنمية الثقة بالنفس لديهم، خدمة للمصلحة العامة للمجتمع وخلصت الدراسة التطبيقية على أنه هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات المعاملة الوالدية ودرجات الثقة بالنفس، كما نصت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية بين الجنس على متغير المعاملة الوالدية ومتغير الثقة بالنفس.

7- قائمة المراجع:

- أحمد عبد الحليم ربييات، بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الاردن، 85 .
- الجامعة الجزائرية -محمد سلامة ددووتوفيق حداد (1993) علم النفس النمو، ديوان المطبوعات الجامعية.
- انجلرا باربرا، نظريات الشخص، ترجمة فهد عبد الله الدليم، النادي الأدبي، الطائف (1991، 98)
- زكرياء أحمد اللعبي، العدائية وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة تكريت ، العراق 2005، 10
- زكرياء الشيريني(2006) تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- محمد عبد الرحمان العيسو(1995) ،موسوعة علم النفس الحديث المجلد السادس ، بيروت ط1.
- مصطفى فهمي (1995)، الصحة النفسية والمدرسية في المجتمع، القاهرة ط2.
- معروف زيرق (1986)، خفايا المراهقة، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق ط2.
- ابن منظور، جمال الدين 2003 ، لسان العرب المجلد الأول والخامس عشر، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.
- أحمد سمير كامل (1999)، الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، بدون طبعة.

-أحمد عبد الخالق، أصول الصحة النفسية دار المعرفة الجامعية الطبعة الثانية، الإسكندرية 2001
ن 61 .

-أحمد عزت راجع أصول علم النفس، دار النهضة القومية للطباعة والنشر الإسكندرية، 1966
510-511،

-أحمد محمد الزغيبي (2001)، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية عند الأطفال، دار
زهراء للنشر والتوزيع، الأردن

-أحمد محمد حاتم (2005): الصحة النفسية للمراهق ط1 مؤسسة اقرأ والنشر للتوزيع والرحمة،
مصر

-أسعد، يوسف ب-ت، الثقة بالنفس دار النهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة

-البخاري، ابو عبد الله 1998، صحيح البخاري بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع، الرياض.

-العنزي 200 المكنات الفرعية للثقة بالنفس والحجل، دراسة ارتباطيه علمية مجلة العلوم
الاجتماعية ع3 مجلد 29

بالمرحلة الابتدائية بدون تاريخ، ص 929 .

-جاء عبد الحميد جاب، دراسات في علم النفس التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة بدون
تاريخ ص

-جباري عطية جبارة، المشكلات الاجتماعية والتربوية، دار النخلة الجامعية (1992:128).

-حامد عبد السلام زهران (1995) علم النفس النمو الطفولة المراهقة، جامعة عين شمس،
مصر ط5.

-حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي (القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الخامسة، 1984).

-سارة ليتفيوف، خطة الثقة، خطوات ضرورية لتجديد شخصيتك، مكتبة جرير، الطبعة الاولى، (45:2005).

-عبد الله زاهي الرشدان (2005) ، التربية الو الدية والأمراض النفسية ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان(بدون بلد نشر).

-عزيزة عنو، الاتجاهات الدينية، مستوى الحكم الأخلاقي عند المنحرف وشخصيته، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي، معهد علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر 1995 ، 50-206 .

-فاطمة كتابي (2000) الاتجاهات الو الدية والأمراض النفسية، هجر للطباعة والتوزيع والاعلان (بون نشر).

-فؤاد السيد البهي(1975) الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة ،دار الفكري العربي ط4.

-ليلي أحمد مصطفى وافي ، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير غي علم النفس ، كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، مكة المكرمة 59،2006

-ليلي أحمد مصطفى وافي ن الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق لدى الاطفال الصم والمكفوفين متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس ، كلية التربية بالجامعة الاسلامية ، مكة المكرمة ، 2006، 58.

-محمد الشناوي واخرون (2009) النشأة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان.

-محمد حسن احسان، علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان 2005
، 206.

-محمد حسيب -فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الثقة بالنفس لتنمية الثقة بالنفس وخفض
اضطرابات اللجاجة في الكلام لدى الأطفال

-محمد حسين العبيد، الثقة بالنفس لدى طلبة المدارس الحكومية في منظمة اريد التعليمية وعلاقتها
ببعض المتغيرات، رسالة غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن (5:1998).

-محمد خليفة بركات، علم النفس التعليمي دار القلم الطبعة الثانية، القاهرة ص48.

-مصطفى فهمي، الصحة النفسية في الاسرة والمجتمع، دار الثقافة الطبعة القاهرة
، 1967، 102.

-مصطفى فهمي ،سيكولوجية الطفولة والمراهقة ،مكتبة الخانجي القاهرة 48، 1967.

-موسوعة علم النفس التربوية (57:2001) الجزء الاول ماهية علم النفس، بيروت.

-نبيل زغاب (2003)، خطر مشكلات الشباب، دار غريب، القاهرة.

- نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، دراسة في سيكولوجية التكيف ،دار بن حيان الطبعة الخامسة
، دمشق 1978 394-399 .

-هدى محمد قناوي (1992)، سيكولوجية المراهقة، المكتبة الانجلو مصرية ط3

